

محمد إلهامي | تاريخ الهجوم على الإسلام | 9. انقلابات تركيا (1)

محمد إلهامي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على خير خلق الله اجمعين. وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين ربنا عليك توكلنا واليك انبنا واليك المصير - [00:00:00](#)

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين وبعد ايها الاحبة في الله اهلا ومرحبا بحضراتكم في لوجه الله اخيرا والحمد لله وبعد طول انتظار عاد الينا مرة اخرى - [00:00:35](#)

لنتحدث عن الهجوم على العالم الاسلامي بدأناه مع حضراتكم منذ الهجوم على الدولة الاسلامية التي اسسها النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة سم اخذناكم في رحلة وصلنا بها - [00:00:54](#)

الى ما بعد الاحتلال الفرنسي لمصر هنقفز قفزة سريعة شوية عفوا عشان خاطر نبدأ نتكلم مع حضراتكم عن الواقع الذي تعيشه الامة الاسلامية الان وحملات الهجوم المتكررة على الامة الاسلامية وعلى العالم الاسلامي وخاصة اهل السنة بالتحديد - [00:01:17](#)

وهنبدأ بالتحديد من زاوية الانقلابات العسكرية وبما اننا بنتكلم عن الانقلابات العسكرية يبقى هنتكلم عن هذا الانقلاب الفاشل في تركيا بالتحديد وبالتأكيد سنعلج منه الى انقلابات اخرى سواء كانت في مصر - [00:01:45](#)

او في غيرها دعونا في البداية نرحب بضيفنا الكريم الاستاذ محمد الهامي الباحث في التاريخ الاسلامي اهلا بك يا استاذ محمد. اهلا بك يا مولانا. جزاك الله خيرا. الله يكرمك ويبارك فيك. شوقتنا كده وعلقتنا - [00:02:06](#)

وتكلمنا وخلينا الناس عاشوا معنا فترة مهمة جدا من فترات الامة الاسلامية وبعدين آآ الناس بقى سألت نكمل الاستاذ محمد؟ فبنظمن حضراتكم ان الاستاذ محمد ان شاء الله معنا وهنستكمل معه هذه الرحلة بازن الله تبارك وتعالى - [00:02:19](#)

خلينا يعني نقفز قفز سريعة كده وبنتكلم عن مسألة الانقلابات العسكرية عندما حدس الانقلاب الاخير هذا في تركيا درى حديس بيني وبين اولادي في البيت فهم في الاول مش فاهمين ايه اللي بيحصل فقلت لهم حصل انقلاب عسكري - [00:02:39](#)

قالوا زي اللي حصل في مصر قلت لهم اه فابني الصغير قال تعبير استوقفني كسيرا حقيقة قال الله هي الجيوش دي جاية؟ اه هو الجيش جاي عشان يموت الناس فانا باخد منه السؤال ده وبطرحة على حضرتك. هو ايه قصة الجيوش دي؟ احنا عايزين نفهم - [00:02:58](#)

هل هذه الجيوش جاءت عشان تقتل الشعوب ام تدافع عنها لو ده بقى ده الخط معنا يعني واحنا بنتكلم بقى عن تاريخ الانقلابات العسكرية خاصة في تركيا بالتحديد الله صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم - [00:03:17](#)

وانا انتشرف بان اعود مرة اخرى في ضيافتك. الله يكرمك. وارحب بالمشاهدين الكرام آآ الحقيقة ان ما قاله ابننا العزيز هو حكمة بالغة. يعني وهو خلاصة تاريخية يعني الحقيقة فعلا ان الجيوش - [00:03:38](#)

التي آآ تهيمن على العالم الاسلامي منذ بداية الاحتلال هي بالفعل جيوش احتلال وليست جيوش الامة الاسلامية. الجيوش الموجودة في العالم الاسلامي وليست جيوش الامة الاسلامية ابدا. ياه! وهذا هو المرصود لها - [00:03:55](#)

وهذا هو المخطط لها وهي فروع محلية من الجيوش الاجنبية وهذا كلام ليس فيه مبالغة يعني انا لا اقول هذا علشان يبقى مانشيت صحفي. هذا الكلام هو الواقع الحقيقي الذي يتصرف عليه الساسة. يعني كل من يفهم في مسألة السياسة يفهم - [00:04:12](#)

ان الجيش التركي في تركيا هو خط الدفاع الاول عن الامريكان ومصالحهم. الجيش المصري في مصر آآ الجيش السوري في سوريا الجيش الليبي يعني خذ كل كافة المنطقة العربية البلاد التي ليست فيها جيوش فيها قواعد امريكية - [00:04:30](#)

يعني لكي يعتدل الامر ودول الخليج العربي. نعم. دول الخليج باعتبار انه ما فيهاش جيوش فهي دول فيها قواعد اه اجنبية. هم.

حتى الدول التي فيها جيوش فيها ايضا قواعد لكن انا اقول انه - [00:04:46](#)

تركيب الجيوش منذ عصر التحديس. يعني دخولنا في العصر الحديث بسمى المؤرخين. هي جيوش انشأت على عين رعاية وبدعم الدول الغربية. هم. ونحن ذكرنا في الحلقة في حلقة سابقة والحلقة التي تكلمنا فيها عن محمد علي كيف انشأ الجيش المصري؟ نعم

صحيح. وان الجيش المصري - [00:04:59](#)

نشأ على عقيدة الجيوش الغربية. مم. الجيوش الغربية هي الجيوش التي تتعامل مع الجنود كما قال كسنجر اما العسكر ما هم الا حيوانات غبية يستخدمها الساسة كقطع الشطرنج فمسك سنجل قال هكذا العسكر ما هم الا حيوانات غبية يستخدمها ساسة كقطع

الشطرنج. مم - [00:05:21](#)

فلا بد آ ان لا يسمح لهذه البلاد الاسلامية هنا طبعاً الغربيين. مم. لان هو ما فيش ساسة اساساً في بلادنا يعني. مم احنا في بلادنا ان لم

تكن الجيوش نفسها حاكمة فهي مجرد مظاهر للقوة العسكرية الحاكمة فعلياً. مم - [00:05:47](#)

كانت الازمة يا مولانا اذا احنا بتكلم على على تركيا وعلى العالم الاسلامي بشكل عام المؤرخين او بتوع التاريخ عندهم قاعدة بتقول انه يعني خلاصة التاريخ الانساني في التاريخ السياسي. لان مصائر الدول ومصائر الامم مبنية على السياسة وصراعات الملوك

والامراء والحروب - [00:06:05](#)

وخلاصة التاريخ السياسي هو تاريخ الحروب مم. يعني كل امة نشأت لابد انها نشأت بحرب وكل امة انتهت لابد انها انتهت بحرب

الحرب دائماً هي الفصل الاول والفصل الاخير من صفحة كل دولة - [00:06:28](#)

مم. ما فيش دولة انتهت كده وخلص او بدأت كده وخلص. لابد في معركة اسمها معركة التحرير او التأسيس او الاستقلال ولابد في

معركة اسمها معركة النهاية او القفول او السقوط - [00:06:43](#)

هذا هذا شيء دائم فبدأت الازمة في عالمنا الاسلامي مع الدولة العثمانية. الدولة العثمانية حين ضعفت بدأت تتعرض لهزائم من

الجيوش الغربية. نعم. طيب ليه الدولة العثمانية ضعفت؟ ليه ما عرفتتش تنتصر - [00:06:57](#)

هذا قد نفرد له حلقة اخرى اسباب ضعف الخلافة العثمانية لكن من اهم ما نستفيد الان في سياقنا ان الدولة العثمانية لما بدأت تتكرر

عليها الهزائم شيء طبيعي تسأل لماذا نهزم؟ ولماذا ينتصرون؟ مم - [00:07:14](#)

ساعتها كانت كانت اوربا تدخل عصر الثورة الصناعية وتدخل عصر التحديس وعصر الدولة المركزية وصار للجيوش الغربية نظام مختلف عن نظام الجيوش القديمة. هم فسعت الدولة العثمانية لان تتعلم وتأخذ وتقتبس من الجيوش الغربية نظامها لكي تستطيع ان

تواجههم. جميل. ده - [00:07:31](#)

معنى الاقتباس الطبيعي اللي بيحصل عند الامم لكن لان الدولة العثمانية كانت في مرحلة ضعف حضاري. مم. ومرحلة ضعف سياسي

ما الذي حدس حدس انه الجيش العثماني الحديث مم. الذي تأسس على الخبرات الأوروبية وبالنظام الأوروبي. نتكلم كده مسلاً في

عهد آ من بعد - [00:07:55](#)

محمود الثاني السلطان محمود الثاني. اه. احنا بتكلم في منتصف القرن التاسع عشر. نعم. يعني الف تنمية وخمسين وانت طالع. مم

في ذلك الوقت الجيوش التي نشأت تحت بهذه الخبرة الغربية بدأت تتسلل اليها الافكار الغربية والتغريبية. مم. ومع وجود هيمنة

سياسية - [00:08:15](#)

للعالم الغربي ووجود الصحافة التي بدأت تنشر الافكار التغريبية. مم. كل ده انشأ في الجيش العثماني تيار علماني اه تيار علماني

تغريبى يتعلم ويأخذ افكاره من الغرب. هم. صارت المسألة مسألة معقدة. هذه هذا التيار العلماني الغربي الذي نشأ في الدولة العثمانية

- [00:08:35](#)

هو الذي انقلب على الخلافة الاسلامية سم ازال الخلافة الاسلامية واسس الدولة التركية العلمانية الحديثة مم يعني شيئاً فشيئاً

يتكاسر ويكبر وينتشر بين الجيش بالضبط. وحتى افكاره كمان مرتبطة بالغرب. تمام. وشيئاً بشيئاً - [00:09:00](#)

بدأ يقضي هو بنفسه على الخلافة الاسلامية. وهو وكذلك طبعاً مؤسس هذه مؤسس الغاء الخلافة الاسلامية والذي يعتبر مؤسس جمهورية تركيا هو مصطفى كمال. نعم. مصطفى كمال هو الرجل الذي طارد الاسلام في تركيا. مم. ويعني من يقرأ في آ في تاريخ مصطفى كمال يعرف انه - [00:09:20](#)

اشرس عملية تغريبية تمت ربما في التاريخ هي التي قام بها مصطفى كمال. مم. كان قبل هذا يا مولانا يضرب سنة ثلاثة وعشرين. اه سنة ثلاثة وعشرين واربعة وعشرين سم بقية عهده. نعم. لانه - [00:09:40](#)

يعني الغى آ حتى الحروف حتى حروف اللغة العربية استبدلها باللغة اللاتينية. نعم. هذا قرار لا يمكن ان يكون في مصلحة البلد لانه نشأ جيل لا يستطيع ان يقرأ كتاب جده ولا وصية جده المكتوبة باللغة العربية. لا يستطيع حتى ان يقرأ شواهد القبور. يعني هنا مدفون فلان. هم - [00:09:54](#)

لا طبعاً لا يستطيع ان يقرأ كل التراث العثماني فضلاً عن كل التراث العربي. يعني قرار انشاء امة جاهلة قرار تغيير الحروف ده قرار انشاء امة جاهلة. نعم صحيح طيب مصطفى كمال اتاتورك - [00:10:14](#)

اسس للعلمانية والدولة القومية في تركيا مم. حتى خياله في تأسيس الدولة العلمانية كان خيال غربي محض مم ازاى الغرب ما عرفش ابدا يتوحد في ظل دولة واحدة. هم. مطلقاً - [00:10:30](#)

رغم ان هم مسيحيين لكن ورغم ان تحكمهم كنيسة واحدة ورغم ان كان عندهم لغة واحدة اللي هي اللغة اللاتينية الا انه لم يستطع ابدا ان يصل الى دولة واحدة. هم. كانت دائماً بينهم حروب عرقية وقومية. وبعدين تفككت اللغة اللاتينية وبقت لغات - [00:10:48](#)

محلية وكل قوم تمسكوا بلغتهم حلوا الاشكال ده ازاى؟ حلوه بصلح اسمه صلح واستيفاليا. مم. صلح وستيفاليا قال خلاص القوم دول هم معهم الارض دي ما حدش يتدخل فيهم ولا يتحكم فيهم - [00:11:06](#)

طيب الصراعات نعمل ايه؟ كان بدأ ساعتها عصر الاستعمار نروح نحتل افريقيا ونحتل اسيا ونحتل امريكا. مم. ونعمل المؤتمرات لتقسيم هذه الموارد في فيما بيننا. نعم. فالغربيين صدروا نزاعاتهم الداخلية الى - [00:11:23](#)

بلاد الاخرين وحافظوا هم على قيام دولة قومية فيبقى المعنى القومي هو معنى سياسي مم هذا الكلام لا ينفع تطبيقه في العالم الاسلامي. لان العالم الاسلامي اصلاً موجود في دولة واحدة. هم. وعارفين نتعايش بين الملل والاعراق والنحل والاديان. كل ده موجود - [00:11:39](#)

فمحاولة صناعة دولة قومية هي محاولة دائماً تصطدم بالواقع على الارض. لان الواقع على الارض ما فيش قوميات منفصلة بي ما فيش لغات منفصلة كل دول متداخلين ومتعايشين. مم. فاي حد عايز يعمل دولة قومية بيعمل ايه بيعمل سلسلة من المعارك والنزاعات والاشتباكات وهو ده اللي حصل في تركيا - [00:12:00](#)

اللي حصل في تركيا ان احنا عملنا حدود هذه البلد وقلنا كل اللي جواها لازم يبقى تركي. مم. حنفي. مسلم. سني. علماني. مم. آ الست حاجات دول لازم يتوافروا طيب الكردي يبقى الكردي ده عدو او عدو محتمل - [00:12:22](#)

غير المسلم او حتى العلويين او غيرهم كل دول اعداء او اعداء محتملين فانت مجرد انك تصنع دولة قومية في بيئة متعايشة بتساوي ان انت بتصنع مشاكل. نعم صحيح. ده اللي حصل فعلاً في فترة كمال اتاتورك - [00:12:41](#)

وظلت هذه الفترة الى نهاية عهده آ يعني هو توفي سنة ثمانية وثلاثين فنشأت دولة قومية علمانية معسكرة بتفرض على كل الناس القيم التي عند السلطة مم. بالعنف والقهر والمزاج. مم. والطيران يضرب والاكراد بيحصل لهم تهجير وابادة. وطبعاً شقق المئات - [00:12:57](#)

الف عملية في غاية الشراسة فاقت حتى عملية التحديث التي صنعها بطرس الاكبر. نعم لكن هنا حصلت اشكالية اخرى بعد نهاية عصر كمال اتاتورك وهي انه اختفى المسلمون من ساحة العالم. دلوقتي ما فيش قوة اسلامية. زمان كانت الدولة العثمانية هي القوة الاسلامية الموجودة في الساحة. هم - [00:13:25](#)

بعد نهاية كلها. تم القضاء عليها زهر المعسكرين الشرقي والغربي. الاتحاد السوفيتي المعسكر الغربي فتسابقا على تركيا لان تركيا

مرحلة من ضمن المراحل يعني او المنطقة من ضمن المناطق الاساسية التي - 00:13:49

ينبغي من فاز بها فاز بنفوز. اه طبعاً. اوسع كان الغربيون اسبق الى الاتراك. هم فامريكا دعمت تركيا وكانت مسرفة ومهيمنة تقريبا

على تركيا بحيس انها تصنع فيها نزام غربي علشان ايه؟ هل مصلحة تركيا؟ لا - 00:14:09

لكي تكون تركيا خط الدفاع الاول ضد الاتحاد السوفيتي. مم. الذي ينظر في الخريطة يرى ان تركيا في قلب الاتحاد السوفيتي يعني

تكاد تكون رئة او كبـد جسم الاتحاد السوفيتي. مم - 00:14:28

حتى لما امريكا بدأت يحصل بينها مناوشات وبين الاتحاد السوفيتي نشرت صواريخ في تركيا يعني زي الاتحاد السوفيتي نشر صواريخ في كوبا امريكا نشرت صواريخ. نعم. في تركيا فلاجل هذا علشان يرسخ النظام الامريكي الغربي امريكا ارادت ان يكون هناك

ديمقراطية في تركيا - 00:14:44

ما انت دلوقتي عندك مدرستين. المدرسة الغربية المدرسة الليبرالية ديمقراطية. مم. والمدرسة الغربية الشرقية مدرسة الحزب الواحد

والعسكرة والعنف. مدرسة الاتحاد السوفيتي فحملت امريكا على انه يبقى تركيا فيها ديمقراطية - 00:15:05

مع بقاء العسكر كحارس. مم. لهذه العملية الا تنتج شيئا مخالفا للنظام العلمي. الحادس التابع لهم. حارس تابع لهم فحصلت فعلا في

تركيا ديمقراطية بمجرد ما تأتي الديموقراطية تأتي بنتائج مخالفة - 00:15:21

للمزاج الامريكي والمزاج العسكري. فيحصل انقلاب عسكري مم فتركيا عرفت بانها بلد الانقلاب كل عشر سنوات. مم. اول انقلاب

تقريبا كان امتي؟ حصل فيها انقلاب سنة ستين. مم. سنة واحد وسبعين سنة - 00:15:39

وسنة سبعة وتسعين مم. ودلوقتي كمان سنة كم؟ الفين وستاشر. الفين وستاشر. مم. فتركيا بلد الانقلابات لانها الدولة التي دائما ما

تتاح فيها الديموقراطية فتأتي دائما بمنتجات او مخرجات على خير على غير رغبة - 00:15:53

مم. النظام العسكري والنظام العلماني اول انقلاب عسكري كان كان سنة الف تسعمية وستين. مم. على عدنان مندريس مين عدنان

مندريس؟ ايوة عدنان مندريس واحد انشق عن حزب الشعب الجمهوري الذي اسسه اتاتورك. وخلينا نقول ان الفترة ما بين قبل عدنان

مندريس - 00:16:12

مم آآ حتى مجيئه كان نظام الحكم نظام الحزب الواحد. اه. لا شيء يعلو فوق الدولة. لا صوت يعلو فوق صوت المعركة آآ مصطفى

كمال شخصية مقدسة حتى تمت الالية لانتخابات ديمقراطية جاء فيها عدنان مندريس كرئيس للوزراء. جه سنة الف تسعمية

وخمسين. يعني الف تسعمية وخمسين كانت البداية - 00:16:32

التي فاز فيها عدنان مندريس. عدنان مندريس فاز ازاى فاز بانه حرر يعني اعطى بعض الحرية للناس. بعض الحرية في الدين مم.

يعني آآ يبقى اعلن انه بعد فترة التغيير طويلة جدا جدا. نعم - 00:16:55

بدأ يسمح ببعض الممارسات انا هنا في تركيا كدلالة على التغيب يعني صديق تركي يحكي لي انه اه كان جده يقول مم. جده يحكي

له انه لما الناس افتقدت صوت الاذان في تركيا بيقول انا كنت اخذ قاربي واسير الى عرض البحر واؤذن - 00:17:13

لكي اسمع صوت الاذان. هم يعني لانه الاذان صار مفروض باللغة التركية ان يكون باللغة التركية ودي سابقة تاريخية يعني. فضلا عما

وضع من قوانين يا مولانا ده يعني ده وهي كانت محرقة قد ناتي - 00:17:33

انها في حلقة مستقلة يعني لكن كان فيه تغيب شديد لدرجة ان الناس لما سمعت الاذان باللغة العربية في عهد عدنان مندريس كانوا

يبكون كانوا يبكون ويسجدون في الشوارع يعني. مم. مجرد عودة الاسلام الى تركيا يعني ظنوه اه مجرد عودة الاذان يساوي بداية

عودة الاسلام في تركيا. نعم - 00:17:45

فعدنان مندريس كان برنامجه هو رفع قيد الدولة رفع القيد عن قيد الدولة عن الناس سواء في الدين او حتى في الاقتصاد لانه كان

برضه الاقتصاد اقتصاد مركزي واقتصاد دولة لا هو سمح بانه يبقى فيه آآ نوع من الحرية في الاقتصاد والحرية في انشاء -

00:18:04

وهكذا فاز عدنان مندريس وشهدت البلد طبعاً لما اقول فاز عدنان مندريس فهو فاز تحت قبضة السلطة المهيمنة اللي هي السلطة

العسكرية اللي موجودة. صحيح. كحامي ظل في الحكم عشر سنوات - 00:18:23

مم في العشر سنوات تحقق كرئيس الوزراء كان الرئيس ساعتها اسمه جلال بيار كذلك من نفس آ حزب آ يعني يسمى الحزب

الديموقراطي مم. حزب عدنان مندريس هو الحزب الديمقراطي - 00:18:37

نفس الاليات الدستورية اللي موجودة الان هي نفسها التي تم بها انتخاب عنها. نعم هي انتخابات عادية لكن الدستور تم تغييره. يعني

بعد كل انقلاب عسكري العسكر بيبغير الدستور بحيس يضمن ما يحصلش ايه - 00:18:52

ايه؟ نعم. زي المرة اللي فاتت عشر سنوات. اه فضل فترة عنان من ادريس دي شهدت نهضة سواء على مستوى اه رفع سلطة الدولة

عن الدين. الاذان باللغة العربية انشاء مدارس الائمة والخطباء - 00:19:02

آ السماح للائمة بان هم يعطوا دروس تطوعية. يبقى في دروس دينية في الازاعة اه كذلك الاصلاحات الاقتصادية التي نتحدث عنها

بدأ في عهد عدن مادريس تشهد البلاد نهضة زراعية وصناعية - 00:19:17

لكن في نهاية عهده اصطدم بطبيعة الحال بالنظام العلماني. النظام العلماني كانت المعارضة العلمانية في ذلك الوقت يرأسها عصمة

اينونو مين عصمة اينونو؟ ده رفيق كمال اتاتورك. هم رفيق كمال اتاتورك وكان الرئيس قبله يعني قبل عدنان مندريس كان اسمه هو

الرئيس - 00:19:31

فدخلوا في اشتباك يعني دخل عدنان مندريس في اشتباك مع المعارضة العلمانية ومع المؤسسة العسكرية الجيش التركي وكان

الجيش التركي اسبق اليه عدنان اليه اه. فحصل عليه الانقلاب اللي كان في سبعة وعشرين مايو سنة ستين - 00:19:52

واعدم هو في سبتمبر سنة واحد وستين. هم. وحصلت حتى المحاكمات لما تشوف المحاكمات بتاعة عدنان مندريس ورفاقه زيتها

بالزبط زي محاكمات آ محكمة الشعب اللي حصلت في عصر عبدالناصر - 00:20:11

مم. القاضي لا يترك فرصة للدفاع مم بيتريق على على المتهمين نفس اللي بيحصل نفس اللي حصل سنة ايام عبدالناصر ونفس اللي

بيحصل دلوقتي في مصر. نعم لكن كانت هذه اول ضربة جديدة للديمقراطية التي بدأت تنشأ في تركيا الذي حدث في تركيا -

00:20:26

آ واعدام مندريس سنة واحد وستين لان بالتوازي معه انقلاب في مصر ايضا في اثنين وخمسين. يعني تقريبا نفس الحقبة. ما هو

نفس الحقبة يعني يوم الاثنين وخمسين على انه آ يعني دولة يعني هو طبعا - 00:20:50

منديل الصالة سنة خمسين. ايوه. وكانت مصر يعني تدخل في هذا العصر لكن آ لكن كان كانت المدرسة المطبقة في العالم العربي

مختلفة عن تركيا. هذا ما قد نأتي له ايضا. لا اقصد النفوذ العسكري اللي بدأ يسيطر على كل - 00:21:03

كل مفاصل الدول الاسلامية سواء هنا في تركيا او في مصر او بالتوازي ايضا كان في ليبيا وكان في سوريا يعني هو هذا عصر

العسكر. مم يعني ولزلك يعني كما نقول ونكرر - 00:21:19

وهي خلاصة الابن العزيز ايضا انه هذه الجيوش لم تحكم ابدا لا برغبة الامة. مم. ولم تستمر بدعم الامة اه عملها في خدمة ابدا ابدا.

هم. ابدا وانما سائر هذه المعارك وسائر هذه الجيوش كانت في خدمة اعداء الامة. هم. الانتصارات الوحيدة التي حققتها هذه الجيوش

كانت انتصارات - 00:21:33

على الشعوب او على انفسهم. لكن هذا التعميم يعني طب ما هو معنى ذلك هل تعيش الشعوب بلا جيوش وهل الجيوش كلها يعني

مطعون في زمتها وكذا. نعم. احنا بنتكلم عن القادة اللي هم اصبحوا بيسيروا منزومة الجيش كله لخدمة مصالح خاصة بهم -

00:21:56

واجندات خاصة بينهم وبين الغرب والله يا مولانا طبعا ده كلام آ يعني يستحق ان يفصل في حلقات ايضا. نعم. لكن الخلاصة انه

الاحتلال الجديد لم لم يعد يستهدف ان انت عميل على رأس المؤسسة. هم. بل ان تسري افكارك - 00:22:14

بصلب المؤسسة ما هي بتسري بمنطق السمع والطاعة. صحيح. وما فيش مخالفة للاوامر. نفذ الاوامر ولو كانت غلط. هو ده الاحتلال.

مم. والا فالاسلام لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. نعم. يعني ونحن تعلمنا منكم معشر المشايخ قول النبي صلى الله عليه وسلم

والله لو دخلوها. نعم. ما خرجوا منها - 00:22:37

قائدهم كان بيامرهم قائدهم امرهم بامر فيه مخالفة اللي هو ان يلحقوا بانفسهم في النار فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لا طاعة لمخلوق في معصية الله لكن الاحتلال علشان يرسخ فكرة الحيوانات الغبية التي لابد ان تسمع وتطيع الاوامر مهما كانت لا اخلاقيا - 00:22:58

وذكرنا في حلقة محمد علي ان محمد علي كافأ جنديا قتل اباه في مظاهرة. نعم صحيح. ليه؟ لانه الجندي ده نفذ التعليمات. هو النموذج الذي يراد الانتقال اليه. مم. من العسكري المنتمي لامته الذي يحمل سقاقتها الى العسكري المنتمي لمؤسسته الذي يحمل اوامره. مم. مهما - 00:23:16

خالفت القيم والاعراف. نعم فالجيوش كمؤسسات هي مواضع فساد وهي صلب في مواضع فساد. وحتى الان اردوغان يغير هيكله الجيوش. نعم. ويعيد تبعية اه حتى المدارس العسكرية لوزارة الدفاع بحسب انه العقيدة العسكرية التي يتشربها الناس لابد ان تكون - 00:23:36

تابعة للامة وتسيطر عليها الامة. مم. فنعود الى عدنان مندريس. اه. فاحنا بنقول انه كان اه اعدام عدنان مندريس هو الانقلاب

العسكري الاول الذي جرى في تركيا ضد رجل بدأ يعبر عن الامة وبدأ يتخذ اجراءات لا يوافق عليها - 00:23:58
المانيون العسكريون ولا من هم خلفهم من الغربيين. اه دي صورة طبعا اه عدنان مندريس بعد اعدامه. بعد اعدامه ويبدو من الورق المعلقة ان فيها توقيعات اه ربما تكون اللجنة او ضده حتى يكون فيه نوع من انواع - 00:24:18

يعني القناعة لدى الناس ان هو احكم عليه بالاعدام نتيجة حكم يعني نعم. سم بعد ذلك هل اه يعني ما هي بقى رحلة الانقلابات الاخرى في تركيا؟ اه بعد عدنان مندريس - 00:24:38

اه بدأ عقد اخر اللي هو كان ملتزم تقريبا في سنة واحد وستين. اه اعدام اندام ادريس كان سنة اه واحد وستين. مم بدأ عقد اخر ما احنا قلنا ان هم ايه كل عشر سنين عندنا انقلاب. العقد الاخر ده اللي هو من ستين لسبعين او لواحد وسبعين - 00:24:54
هذا العقد ظهر فيه من السياسيين آآ نسخة مخففة من عدنان مندريس. انت عارف انت آآ رأس الذئب الطائر. اه. النسخة المخففة دي كان واحد اسمه سليمان دميريل سليمان دميريل - 00:25:09

يعني خيلنا نقول ان هو في الوسط بين الاسلاميين والعلمانيين. مم. العلمانيين يكرهونه والاسلاميين يكرهونه كذلك اه هو حاول ان يكون نسخة مخففة من من عدنان مندريس حاول الا يصطدم ابدا - 00:25:26

بالنظام العسكري لكن في النهاية هو جاء ايضا كرئيس وزراء بانتخابات يعني. اه سنة خمسة وستين هو الذي كان يفوز بالانتخابات. مم فهنا سنة خمسة وستين هو الراجل ده فاز بالانتخابات. كان حزبه اسمه حزب العدالة. عدنان اسمه آآ سليمان دميريل - 00:25:40
سنة تسعة وستين اعيدت الانتخابات مرة اخرى وفاز بها ايضا هو للمرة الثانية كرئاسة وزراء ومع ذلك وقع الانقلاب سنة واحد وسبعين فترة السبعينات دي يا مولانا فترة الستينات كانت فترة صعود المد اليساري - 00:25:58

مم. صعود المد اليساري آآ يعني الاتحاد السوفيتي يتمدد آآ الهزيمة التي لحقت بالامريكان في فيتنام كانت تعلي من المد اليساري طبعا تركيا مش في تركيا فقط. اه طبعا. في ركاب الاشتراكية واه سنلقي بهم في البحر - 00:26:16

في ذلك الوقت تستطيع ان تقول ان المد اليساري كان اعلى من المد التغريبي لانه حتى اوروبا في ذلك الوقت كانت تفوز فيها الاحزاب اليسارية بالانتخابات. مم. لكن امور لم تستقر في اوروبا - 00:26:37

ففي الذي حدس انه بدأت الاضطرابات في تركيا يتزعما اليساريون. مم. اليساريون سواء كانوا احزاب او طلاب جامعات او يعني شخصيات اخرى وحتى كان بعض الجيش فيه يساريين. هم فكان انقلاب سنة واحد وسبعين - 00:26:49

هو استباق لهذا المد اليساري بانقلاب عسكري اخر مم. لانه كانوا اولاً طبعا سليمان دميريل رغم كل ما نحكيه نحن عنه الا انه اليسار وهو الاتحاد السوفيتي الشيوعي هي المعادية للاديان - 00:27:13

اذا كان عندك معسكرين كبار فيهم معاد للاديان واخر على غير الدين فانت بطبيعة الحال الاسلاميين كان موقفهم دائما ضد الاتحاد

السوفيتي. نعم. خصوصا وان العمق التركي هو عمق في البلقان وفي جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابقة اللي هي وسط اسيا -

[00:27:32](#)

هذه البلاد كانت تعيش مرحلة مطاردة للاسلام شنيعة وغير مسبوقة مم يعني المسلمون في جمهوريات اوزباكستان وطاجكستان وكازاخستان وفي جمهوريات البلقان تحت عصر تيتو اه هذه مرحلة مذابح رهيبة مم. يعني الستينات هزه. نعم فترة رهيبة جدا -

[00:27:49](#)

حتى انه النزام العلماني في تركيا بالنسبة لها هو جنة. مم. رغم ان النظام علماني ويطارد الاسلام لكن وجود دروس دينية ووجود

مدارس دينية كل هذا كان ممنوعا تماما. مم - [00:28:14](#)

فالشعب التركي وفي طليعته الاسلاميون في تركيا كانوا يقفون خلف سليمان ديمريل وحزب العدالة. هم. وكان الطلاب في الجامعات

ايضا يقفون ضد اليساريين حتى جاء انقلاب سنة واحد وسبعين الانقلاب العسكري سنة واحد وسبعين استباقا - [00:28:28](#)

لما قد يمكن ان يكون محاولة من اليساريين ومن ورائهم الاتحاد السوفيتي. اه. للسيطرة على تركيا فحصل انقلاب سنة واحد وسبعين

فهو كده برضه اسار الجيش التركي. مم. يرى لنفسه الحق في ان يتدخل في السياسة رغم ان الانتخابات لم تكن تأتي - [00:28:48](#)

ترين. وانا قلت هنا انه سنة تسعة وستين اعيدت الانتخابات مرة اخرى وفاز فيها نفس الحزب. نعم صحيح. حزب سليمان رغم كل

المعارضة التي اه كانت اه ضده يعني. نعم - [00:29:10](#)

ثم بدأنا افتتاح عقد عسكري اخر عقد اخر من واحد وسبعين الى سنة تمانين. مم هنا في هذه الفترة في فترة السبعينات كانت

فترة اسلامية بيقين مم. عصر السبعينات ده هذا عصر الصحوة الاسلامية ايضا في كل العالم. يعني احنا اذا قلنا ان فترة الستينيات

صحيح. كانت فترة المد اليساري لفترة السبعينيات - [00:29:23](#)

هي فترة الصحوة الاسلامية حتى في عالمنا العربي والاسلامي هنا ظهر في تركيا وبدأ ينمو وبيزغ شخصية نجم الدين اربكان. نعم

نجم الدين اربكان هو الشخصية هو اهم شخصية في آآ اهم شخصية اسلامية في تركيا. مم. فيما قبل نجم الدين اربكان كانت كل

الشخصيات - [00:29:50](#)

هي شخصيات ليبرالية او على الاقل تفتح مساحات للدين وللإسلام من منطلق الليبرالية. مم. ليس من منطلق الاسلام لكن نجم الدين

اربكان هو اول من اعلن ان هذه الامة هي امة الاسلام والايمان - [00:30:13](#)

مم. الفضيلة وقتها. لأ في ذلك الوقت كان حزب النظام الوطني. ما هو هم كانوا مجموعة من الاحزاب. مم يعني هو نجم الدين اربكان

كان كل لما لما اغلق له حزب كان يسأل كان يسأل طب هتعمل ايه؟ هم. فكان يقول اللغة التركية فيها الكثير من الحروف. يعني -

[00:30:32](#)

ابدل اسماء الاحزاب. نعم. طبعا دي صورة اربكان مع تلميذه. نعم. اردوغان. نعم. اردوغان. طبعا. نجم الدين اربكان. نعم. شخصية في

غاية الشهرة. نعم فهو بدأ بحزب النظام الوطني سم حزب السلامة - [00:30:51](#)

سم حزب الرفاه سم حزب الفضيلة سم حزب السعادة. مم. يعني احنا قدامنا خمس احزاب في تجربة اربكان بس ونحن يعني عمل

نفس التجارب. نعم. اما قادها بنفسه. مهم. واما كان بيبقى عليه احكام حزر ومنع من ممارسة السياسة. مم - [00:31:04](#)

لصديقه او لبعض تلاميذه واتباعه بان يقود الحزب ويظل هو في الواجهة الخلفية. لكن زهر نجم الدين اربكان في بداية السبعينيات.

نعم. اول حزب اسسه كان سنة سبعين. مم. اللي هو حزب النزام الوطني خد II - [00:31:20](#)

آآ يعني لم يكمل السنة سم اغلق وبدأ في حزب السلام الوطني كذلك بشكل عام فترة السبعينات هي فترة صحوة اسلامية في تركيا

وفي خارج تركيا. قيام الانقلاب على آآ دي ميريل - [00:31:36](#)

لم يعدموه اكتفوا فقط بالانقلاب عليه. نعم احنا كما قلنا انه سليمان دميرين لم يكن يعني اسلاميا ولا هو يمثل الخطر الشديد. مم. آآ

على تركيا بل انه سليمان ديميريل كان يمنع آآ - [00:31:50](#)

يعني انا بقول لك ان الاسلاميين لا يحبون ديميريل فيما بعد. هم. بس هم لا يحبون دي ميريل لماذا؟ لانه ظهر عندهم امسال اربكان

يعني وامسال تربط اوزال كمان فيما بعد - 00:32:06

لكن لم يكن يسمح حتى بوزراء اسلاميين ولا غيره. يعني كانت الامور فيها تداخلات لكن سليمان ديمريل لم يتم اعدامه. لكن اعيد تنزيم السياسية واعيد وضع دستور بحيس دائما ما يضمن الدستور لمجلس الامن العسكري المجلس العسكري او مجلس الامن القومي كما يسمونه - 00:32:18

له السلطة والسيادة والهيمنة والقدرة على يعني صلاحية التدخل في النظام السياسي لاعادته الى ما كان من قبل. نعم. اذا اه عودة الى اه نجم الدين اردوغان نجم الدين ارباب. وهو الذي ظهر - 00:32:39

نجمه في بداية السبعينيات. نعم. بتأسيس اول حزب اسلامي. نعم. اسلامي لو اعلن عن هويته اسلامية صراحة. صحيح. وده طبعا بالتاكيد كان يعني ديد وآآ خطير جدا انه يعني يعلن عن خلفيات بهذه الجراءة. كذلك ينبغي ان نقول ان المقاومة الاسلامية للعلمانية في تركيا - 00:32:51

فبدأت منذ اللحظة الاولى. مم. يعني منذ اللحظة الاولى كان فيه مقاومة لاتاتورك. احيانا بثورات شعبية هادرة وابرزها سورة الشيخ سعيد الكردي مسلا. هم اه المقاومة العسكرية منذ ان بدأ اه بدأت التعددية في تركيا زهرت احزاب اسلامية من الخمسينات -

00:33:11

لكن كان دائما السلطة تغلق هذه الاحزاب باعتبارها احزاب مخالفة للدستور ومخالفة للعلمانية نعم احنا سنبدأ آآ او سنكتفي في هذه الحلقة نقف عند بداية اركان ونبدأ ان شاء الله نستكمل فيها في الحلقة القادمة باذن الله تعالى - 00:33:29

اشكركم شكرا جزيلا جزاكم الله خيرا الالهامي الباحث في التاريخ الاسلامي والشكر ايضا موصول لحضراتكم. وشكرا لكم على طيب المتابعة. وارجو منكم ان تتابعونا ان شاء الله في الحلقة القادمة - 00:33:48

بنستكمل فيها مع حضراتكم بقية الانقلابات العسكرية التي حدثت في تركيا. وبالتأكيد سنخرج منها او نعالج منها على الهجوم على العالم الاسلامي بشكل عام. شكرا جزيلا لكم سلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:34:00

- 00:34:17